[259] ه‍ - في تفسير السيوطي بسنده عن ابن عباس قال: كتب رسول ا (ص) إلى يهود خيبر: بسم ا الرحمن الرحيم، من محمد رسول ا صاحب موسى وأخيه المصدق لما جاء به موسى، ألا ان ا قد قال لكم: يا معشر أهل التوراة وانكم تجدون ذلك في كتابكم: (محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) إلى آخر السورة (1). و - في صحيح البخاري وسنن الدارمي ومسند أحمد وطبقات ابن سعد وتفسير الطبري بسندهم عن عطاء بن يسار قال: لقيمت عبد ا بن عمرو بن العاص قلت: اخبرني عن صفة رسول ا (ص) قال: أجل وا انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين، أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولاسخاب في الاسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه ا حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا اله إلا ا، ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا (2). ز - في تفسير الطبري بسنده عن ابن عباس في قوله: (ويحرم عليهم الخبائث، قال: كلحم الخنزير والربا وما كانوا يستحلون من المحرمات من المآكل التي حرمها ا. وفي قوله: (ويضع عنهم إصرهم والاغلال الي كانت عليهم) قال: هو ماكان أخذ ا عليهم من الميثاق فيما حرم عليهم (3).

_____

(1) الدر المنثور 6 / 82 - 83. (2) تفسير سورة الفتح من كتاب التفسير في صحيح البخاري ج 3 / 189 - 190 وج 2 / 14 كتاب البيوع باب 50 وسنن الدارمي ج 1 / 4 ومسند أحمد ج 2 / 174 وتفسير الطبري ج 9 / 57 - 58. (3) تفسير الطبري ج 9 / 57.

_____